Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتـوجـد صلة أخـرى وثيقـة بين صيغ الإلحـاق والصيغ الثلاثية فكل منهما داخلة ضمن علم التصـريف، وتشتـركـان في الميزان الصـرفي الـذي توزن به الكلمات فيعرف الحرف الزائد من الأصلي عن طريقه من تلك الكلمات، إضافة إلى ذلـك فإن صيغ الإلحـاق الثـلاثية المـزيد فيهـا تعد جزءاً من الصيغ الثلاثية المزيد فيها.

وتـزاد أحـرف سألتمـونيهـا العشرة على أصول صيغ الإلحاق ومفرداته كما زيدت على أصـول الصيغ الثـلاثية، وتشتـرك معهـا كذلـك في زيادة التضعيف والتكرير لأصل أو أكثر من أصولها، ويمكن أن يدخل جميع حروف الزيادة ضمن هذا النوع من الزيادة عدا الألف، فإنها لاتزاد عن طريق التضعيف؛ لسكونها.

ويعد الإلحاق من وسائل تنمية مفردات اللغة العربية وطرق استحداثها والتي تنضم إلى مختلف صيغهـا الثـلاثية المجـردة والمـزيد فيهـا حيث تستـأثـر بأكبـر مجموعة منها، إضافة إلى انضمام قسم منها إلى الصيغ الرباعية.

وجـاءت صيغ الإلحـاق ومفـرداتـه متنـاثرة في كتب النحو والصرف واللغة والمعاجم من مؤلفات علمائنا الأقدمين كما حصل للصيغ الثلاثية.

ففي كتاب سيبويه ـ مثلاً ـ نجد موضوع الإلحاق متفرقاً بين أجزائه وأبوابه وصفحاته.

وكان المبرد لايختلف كثيراً في دراسته للإلحاق في كتابه (المقتضب) عن سيبويه.

ويعـد ابن جنى أكثـرهم محـاولـة لتوضيح هذا الموضوع الغامض ودراسته بصـورة أكثـر جدية وأقـرب إلى الواقع مما سبق وخاصة في شرحه لتصريف أبي عثمان المازني، وهو (المنصف شرح التصريف).

فتنـاول فيه: تعـريفـه وصيغـه وأنـواعهـا وقسمـه إلى إلحـاق قياسي وآخـر سمـاعي، فصـار القياسي مختصاً بتكرير لام الكلمة للإلحاق بغيرها، والسماعي ماعـدا ذلـك أي بزيادة بعض أحـرف سألتمـونيهـا، أما كتابه (الخصائص) فضم